

هددوا بغلق مديرية التربية والتنقل إلى العاصمة للاحتجاج أكثر من 70 أستاذا متعاقدا بالمدية ينددون بحرمانهم من الإدماج

عديدة... وأمام هذا الوضع، وفي ظل عدم استجابة المديرية المعنية لوقفه المحتجين، بحر الأسبوع القارط، أمام مقر هاته الأخيرة، فقد هدد المحتجون بغلقها، اليوم الأحد، في خطوة أولى، وفي حال عدم تلقي أي رد إيجابي من القائمين على المديرية بالولاية، فقد قرر المحتجون، بحسب رسالة الاحتجاج، التي استلمت الشروق نسخة منها، أنهم سيتنقلون للعاصمة وبالضبط إلى «الرويسو» للاحتجاج أمام وزارة التربية قصد إسماع صوتهم وطرح انشغالهم.

■ ب. عبد الرحيم

والمنصب الذي يشغله فإنه يتم نقله آليا إلى المنصب الذي يتوافق وتخصصه الذي يحمل شهادته، وهو الأمر. كما يرى المحتجون. أن مديرية التربية لولاية المدية ضربت به عرض الحائط ولم تطبقه، مستندين إلى حالات في القطاع بالولاية، حيث يتواجد بعض المعنيين، على سبيل المثال لا الحصر، حاملا لشهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية ويشغل منصب معلّم في الابتدائية، في حين تنص القوانين أنه يتم نقله آليا لشغل منصب أستاذ في التعليم الثانوي في ذات التخصص، والأمثلة

تفاجأ ما يربو عن 70 أستاذا متعاقدا بولاية المدية من عدم إدراج أسمائهم في قائمة المستفيدين من قرار الإدماج، الذي جاء في التعليم الوزاري الأخيرة، رغم أنهم يملكون كل المواصفات وتتوفر فيهم كل الشروط التي نصت عليها هاته الأخيرة، حيث نصت على أن كل أستاذ يشغل منصبا تربويا شاغرا إلى غاية 28 / 03 / 2011 ويشغل منصبا بصفة دائمة أو مؤقتة، مستوفيا الشروط العامة للتوظيف وحاصلا على شهادة علمية موافقة للمنصب الذي يشغله، وفي حال عدم توافق التخصص

المدية

**مقتل 6 أشخاص وإصابة 126 آخر
بجروح بسبب إرهاب الطرقات**

أحصت مديرية الحماية المدنية بالمدينة في حصيلتها الشهرية لشهر أفريل المنقضي 1528 تدخلا في مختلف مجالات، منها 70 تدخلا في إرهاب الطرقات وذلك عبر مختلف شبكة الطرق بإقليم الولاية، خلقت 06 قتلى و126 جريحا، علما أن النسبة الكبرى وقعت على مستوى الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين البليدة والجلفة، وحسب طارق الهاشمي المكلف بخلية الإعلام والاتصال بذات المديرية، فإن حصيلة الحوادث شهدت ارتفاعا قدر به 9 حوادث و38 جريحا مقارنة بشهر مارس الماضي، رغم أن إجمالي التدخلات المسجلة خلال أفريل عرفت انخفاضا به 55 تدخلا مقارنة بشهر مارس الماضي كذلك، وعن أسباب حوادث المرور أرجعها محدثنا كالعادة إلى كثافة السير عبر مختلف الطرق، والسرعة المفرطة والتجاوزات الخطيرة للسائقين.

كما سجلت ذات المديرية 1230 تدخلا في جانب الإجلاء الصحي، أين تم إجلاء 1152 مريضا و13 جريحا و04 وفيات إلى مختلف مستشفيات الولاية، إضافة إلى حالتين في حوادث الاختناق بغاز أول أوكسيد الكربون تم إسعاف ثلاثة مختنقين وكذا 11 تدخلا في الحرائق منها 5 حرائق بالمناطق الحضرية وباقيها بمناطق أخرى إضافة إلى 215 تدخلا في عمليات مختلفة. ■ ع. عليلات

فيما أصيب 2400 طفل العام الماضي

ارتفاع ملحوظ لمرضى السكري بالمدينة

كشفت الإحصائيات المقدمة من طرف جمعية «الأمل» لمرضى السكري بالمدينة عن ارتفاع عدد المصابين بداء السكري، حيث قفز عددهم من 6121 مصابا سنة 2004 إلى 13500 مصاب حتى نهاية 2010، من بينهم 3400 طفل من الجنسين،



■ إسمايل علال

شهدت الحالات المرضية التي تستدعي العلاج بمادة الأنسولين ارتفاعا بأكثر من الضعفين، حيث قفز من 3573 إلى 7900 حالة. تتوفر الدوا وبطاقة الشفاء في إطار تكفل الدولة بمعالجة أصحاب الأمراض المزمنة بالنسبة للمؤمنين اجتماعيا، ويسبق 5700 مصاب يعالجون بالحبوب، كما يتوزع المنخراطون حسب قنات الجنس إلى 9020 ذكرا و 4800 أنثى، بينما كان عام 2004: 2767 ذكرا و 1962 أنثى، بمعنى أن إصابة الرجال سجلت ارتفاعا بنحو ثلاثة أضعاف وعن الخاضعين للتأمين بـ 100 في المائة يصل عددهم إلى 7900 مصاب ضمن الضمان الاجتماعي، وتأمين العمال غير الأجراء.

أكد رئيس الجمعية مراد زيتوني أن عدد المرضى في تزايد مستمر، لذلك وجب التكفل بهم عبر مختلف مناطق الوطن عن طريق تنظيم حملة لمساعدة الصدمات النفسية معتبرا أن أهم أسباب ارتفاع عدد الإصابات بالمدينة، خلال سنوات الجمر، بالإضافة إلى نقص التغطية العلاجية والتغذية.

المسؤول ذاته أنها غير كافية على وجه العموم، لذا نلجأ إلى طريقة توعية المرضى لتسليمتنا الأدوية الزائدة بالنسبة للمرضى، وبدورنا تسلمها - بعد رسالتها - للمحتاجين غير المؤمنين اجتماعيا، وهذا كحال بعض الدول الأوروبية، إضافة إلى المساعدات التي نتلقاها من لدن بعض الصيدليات الخاصة عند اتصالنا بها، إضافة إلى الدعم الملاحظ على بعض المخابر بالعاصمة ومن بين الأدوية المطلوبة غلوكوفاج وديابيلين على وجه الخصوص.

ومن بين المشاكل المطروحة أضافه محدثنا، إيجاز دار لمرضى داء السكري بكل مرافقها وأجهزتها الطبية والنفسية، للتكفل بالمرضى 100 في المائة والذي لم يتحقق إلى حد الساعة، أمام غياب العقار لتبقى هذه الفئة من المرضى تعاني نتيجة توقيف الدعم المالي لاقتناء بعض الأدوية الضرورية من قبل الهيئات المعنية على رأسها وزارة الضمان الاجتماعي، كما قال زيتوني، ونأمل أن تعمل الولاية على دعم هذه الجمعية التي تسعى جاهدة لتقديم المساعدات، وعن الكمية المتوفرة أكد

المدينة

محنة العطش تتجدد وتقلق سكان قصر البخاري

● يحاول سكان قصر البخاري، جنوبي المدينة التأقلم مكرهين مع أزمة العطش المتفاقمة منذ أزيد من شهر، جراء الانقطاعات المبررة في بلوغ ماء الشرب حنفياتهم، خاصة في الأحياء السكنية المتواجدة في أعالي المدينة. وحسب سكان أحياء كالزبرة وحي كربال لخضر "لاساس" سابقا، فإن الماء منقطع عن حنفياتهم لما يقارب الأسبوعين حتى الساعة. وعلى الرغم من رداءة نوعية الماء، الذي تتزود به مدينة قصر البخاري، بما لا يتعدى ثلث المعدل الوطني، ونصف المعدل الولائي لكل مواطن في اليوم، انطلاقا من الآبار المتواجدة بالبيرين بولاية الجلفة، إلا أن محنة السكان المتجددة جراء انقطاعاته تدفعهم إلى البحث عن مصادر أخرى للتزود بالماء، لا بدافع الشرب وحده بل حتى لضمان أدنى حدود التطهير الذي تتطلبه أبسط شروط الصحة العمومية، خاصة بالاماكن العامة كالمقاهي والمطاعم والمؤسسات التربوية، وأسواق الخضار والفواكه، مما ينغص على السكان معيشتهم، ويعرضهم لأخطار تبعات التدهور البيئي وهشاشة الوضع الوقائي للمدينة التي تضم أزيد من 70 ألف نسمة. المدينة، ص. سواعدي

معاناة زبائن بريد الجزائر بالعمارية في المدينة

● لازالت معاناة المواطنين ببلدية العمارية شرق المدينة، مستمرة مع المتاعب التي يواجهونها على مستوى المكتب البريدي الوحيد، ففي ظل ضيق مساحته، وتوفره على ثلاثة شبابيك وجهاز واحد فقط مخصص للسحب، لم يعد قادرا على استيعاب الأعداد الهائلة من الزبائن الذين يقصدونه على مدار أيام الأسبوع من أجل سحب أموالهم والقيام بمختلف التعاملات المالية.

وقد عبّر العديد من المواطنين عن استيائهم من نقص السيولة المالية، وظاهرة الطوابير التي تمتد حتى خارج مقر المكتب البريدي. ويضطر العديد من الزبائن إلى التنقل باتجاه مناطق أخرى من أجل سحب مرتباتهم الشهرية، فلا يعقل يقول أحدهم أن تعداد المنطقة، التي هي مصنفة كدائرة تضم عبر إقليمها أربع بلديات، الذي يفوق العشرين ألف نسمة، لم تحظ بمرفق جديد يتوفر على التاثير اللازم الذي من شأنه أن يقلل من متاعب السكان. المدينة: ع. طهاري

UNIVERSITÉ DE MÉDÉA

Les industriels de la sphère privée réticents

La journée de prospection des opportunités de création d'emplois pour les diplômés universitaires, organisée par l'université de Médéa, aura été marquée par le plus grand absent, celui des représentants du secteur de la PMI/PME. Un secteur en quasi latence dans cette wilaya du Titteri, où le dynamisme nécessaire à la mobilisation active entre les acteurs de la société et le système de formation universitaire n'est qu'à l'état fœtal.

L'implication de l'université dans le développement socioéconomique de la région ne peut se faire que si des passerelles de confiance et de retour d'expérience existent entre l'université et le secteur industriel, a laissé entendre M. Kouadik, doyen de la faculté des sciences et de la technologie. «*Il y a une certaine réticence, surtout de la part des industriels du secteur privé en ma-*

tière d'accueil- réception des étudiants en stage pratique ou autres», explique-t-il en substance. Ce fait semble être corroboré par les chiffres avancés : 90% des emplois ont été créés par l'administration à travers les différents dispositifs mis en œuvre, alors que cela reste bien en-deçà de la demande d'emplois, toujours plus pressente dans cette wilaya du Titteri.

Le nombre de demandeurs d'emplois, à fin 2010, a atteint 41 778, mais l'offre n'a répondu qu'à hauteur de 4512 postes. L'autre point noir qui a été soulevé à l'occasion de cette journée est le manque flagrant d'investissement productif. «*80% des jeunes demandeurs de projets, même universitaires, investissent dans le créneau du transport. Un ingénieur en génie civil, chimie... devrait penser, en principe, à monter un projet dans son domaine de compétence, bureau*

d'études, l'expertise, le diagnostic ou le consulting, par exemple», argue un représentant d'une agence de promotion de l'emploi des jeunes.

L'université, pour sa part, a aussi besoin de s'affranchir d'une longueur d'avance en matière d'adaptation de ses enseignements par rapport à la demande du marché.

Si de par le monde les universités forment dans la proportion des deux tiers dans les formations professionnelles, pour l'université algérienne, souligne M. Kouadik, la prépondérance est aux formations académiques.

Cette rencontre a aussi connu la reconduction de l'ancienne convention entre Poval (pompes et vannes de Berrouaghia) et l'université de Médéa, en y incluant, en plus du volet formation, la recherche et le développement.

Mohamed Abdelli

Smaïl Mimoune à Médéa

M. Smaïl Mimoune, ministre du Tourisme et de l'Artisanat, effectuera aujourd'hui, une visite de travail et d'inspection dans la wilaya de Médéa, consacrée aux infrastructures de son secteur.



MÉDÉA

Le marché de l'emploi en débat à l'université

La conjoncture économique nécessite une démarche basée sur les synergies entre le secteur industriel et l'université pour que la formation soit en phase avec les exigences de l'environnement.

Les assises université-secteur industriel organisées, mercredi, par la faculté des sciences et de la technologie, ont permis de répondre à la problématique du marché de l'emploi et des conditions offertes en matière de recrutement aux diplômés universitaires.

Plusieurs responsables du secteur industriel et de la PME ont été conviés à présenter leurs unités et les produits qu'elles fabriquent tout en expliquant les domaines de compétences et les profils qui les intéressent en matière de recrutement. La conjoncture économique nécessite une démarche basée sur les synergies entre le secteur industriel et l'université pour que la formation soit en phase avec les exigences de l'environnement.

En outre, il faut orienter les actions en vue de l'encouragement de l'innovation qui est considérée comme le principal levier de pérennisation et de développement des entités économiques, a expliqué M. Chebaïki Saâdane, recteur de l'université Yahia-Farès de Médéa.

Pour faire face aux menaces imposées par l'environnement économique, l'entreprise de fabrication de pompes et vannes de Berrouaghia (Poval) a mis en œuvre une stratégie de développement basée sur l'anticipation des nouvelles conditions du marché. Pour parer aux contraintes liées à la



La création d'emplois a réduit chômage dans la wilaya de Médéa.

concurrence nationale et internationale, à l'absence d'une véritable stratégie en matière de R&D, l'entreprise a mis en place un plan de recrutement de compétences à même de lui permettre de lancer une nouvelle gamme de produits, selon les termes du représentant du directeur général.

La recherche des compétences en provenance de l'université s'est soldée par le recrutement de quelque 450 cadres, dans la perspective de créer encore 600 à 700 autres postes afin de pouvoir mener ses projets de production de tuyaux ductiles pour les secteurs de l'hydraulique, des hydrocarbures et pour les besoins des stations d'épuration.

Dans cet objectif, une convention de partenariat a été signée

entre les deux parties en vue de développer ensemble des actions en matière de R&D, d'une part, et de mettre leurs moyens en commun pour permettre aux étudiants de réaliser des thèmes de recherche en adéquation avec les besoins de l'entreprise, d'autre part.

En sus du secteur industriel l'université est sollicitée par l'administration pour s'associer aux études relatives à la réalisation des plans directeurs d'aménagement et d'urbanisme (PDAU) comme cela se fait ailleurs, notamment à M'sila où des étudiants de l'École de gestion urbaine participent à la conduite des différentes étapes des études.

L'effort de l'État en matière de création d'emplois à travers la mise

en œuvre des différents dispositifs et des programmes d'investissement a permis d'éponger une importante partie de la demande et réduit le chômage, selon le directeur de l'emploi. Ce dernier précisera que la direction de l'emploi a enregistré quelque 41 778 demandes, 4 512 postes créés à travers les différents dispositifs, dont 1 055 permanents et 3 557 temporaires.

Pour le doyen de la faculté des sciences et de la technologie, M. Kouadik Smail, l'enseignement universitaire ne doit pas se confiner à la formation de type académique mais s'orienter davantage vers la formation professionnelle pour mieux répondre aux besoins des opérateurs économiques.

M. EL BEY

MÉDÉA

A l'heure des bilans

Rabah Benaouda

A lors qu'il ne reste plus aujourd'hui, que la daïra de Médéa, avec ses trois communes que sont Draâ Smar, Tamzguida et Médéa, à visiter par le wali, M. Brahim Merad, son exécutif et les élus de l'APW, dans le cadre d'une longue tournée d'inspection, à travers cette vaste wilaya de Médéa, l'heure est aux bilans.

Des bilans pour mieux cerner ce qui reste à réaliser dans le cadre du plan quinquennal 2005-2009, et mieux prendre en charge les nombreux projets inscrits dans celui de 2010-2014. Des bilans qui ont été présentés dernièrement, lors de la première session ordinaire de l'APW de Médéa pour cette année 2011, par M. Othmane Azzi, directeur de la Planification et de l'Aménagement du territoire (DFAT) de la wilaya de Médéa. De ces bilans, d'un dossier de pas moins de 161 pages, mettant en relief les nombreux et différents projets inscrits pour 2005-2009, aussi bien ceux déjà réalisés que ceux restant à réaliser, et ceux de 2010-2014, nous en avons retenu le chapitre, "les contraintes que rencontrent justement certains projets". Selon les explications présentées par M. Othmane Azzi, ces contraintes se sont répercutées négativement sur certains projets qui ont nécessité, par conséquent, des réévaluations parfois contraintes qui se résument surtout et essentiellement au "problème du foncier", à "la faiblesse des moyens d'études et de réalisation", "l'insuffisance de la main-d'œuvre spécialisée", "l'insuf-

fisance de l'encadrement spécialisé et des moyens, au sein des différents exécutifs communaux, chargés du suivi de ces projets", au "problème d'aménagement des plans d'occupation des sols (POS) et leurs liens avec les différents réseaux que sont l'adduction en eau potable, le raccordement des foyers à l'électricité et au gaz de ville", "l'interdiction qui est faite aux entrepreneurs pour le ramassage, et donc l'utilisation des pierres et des galets des oueds", "l'insuffisance dans l'électrification rurale"...

Des contraintes dont découlent les insuffisances qui ont suivi et dont ont fait part au wali de Médéa, les populations de la grande majorité des 61 communes visitées jusqu'à là. Des doléances légitimes qui ont mis en relief leurs préoccupations quotidiennes, parmi les plus importantes car vitales, qui sont connues depuis longtemps et qui sont l'eau potable, l'assainissement, le désenclavement, l'électrification rurale, le raccordement au réseau du gaz de ville... Aussi, pour répondre et prendre en charge, au mieux, les préoccupations quotidiennes de toutes ces populations, rurales notamment, des instructions formelles et précises ont été données par M. Brahim Merad, à tout son exécutif ainsi qu'à toutes les assemblées élues de tous les projets, selon les priorités et les enveloppes financières accordées, qui sont inscrits dans le cadre de ce programme de développement local, à commencer par ceux de cette année 2011 et ce, à travers les programmes de développement communaux (PCD).

Des enveloppes financières dont les montants ont été accordés, faudrait-il le rappeler, aux différentes communes selon des critères bien définis: importance de la population, superficie, projets restant à réaliser, volume de ceux à réaliser... et ce, pour un meilleur équilibre entre les 64 communes que compte la wilaya de Médéa. Avec la précision qu'une attention très particulière a été accordée aux communes les plus pauvres ainsi qu'à celles qui ont beaucoup souffert des événements douloureux de la tragique décennie noire. Tous les projets inscrits pour cette année 2011 ainsi que ceux qui restent à achever, du programme quinquennal 2005-2009, doivent être réalisés dans les meilleurs délais possibles et aucun retard ne sera toléré pour permettre à toutes les populations concernées d'en bénéficier effectivement et le plus tôt possible", n'a pas manqué de rappeler et insister M. Brahim Merad. Et ce dernier d'ajouter, pour conclure : "c'est la condition sine qua non, si nous voulons mener, dans les meilleures conditions possibles, le véritable travail que nous avons entamé dans le cadre du programme quinquennal 2010-2014. Que chaque responsable, à quelque niveau qu'il soit, fasse en sorte qu'aucun projet, qu'aucune opération inscrite ne reste en souffrance. Soyons donc à la hauteur de la confiance et surtout de la patience que nous accordent et dont font preuve, les quelque 900.000 habitants envers lesquels nous sommes redevables".

BRÈVES DE MÉDÉA **Villages privés** **de couverture** **sanitaire**

MÊME si l'aide de l'Etat au profit des zones rurales a été mise en œuvre à travers les PPDRI, il reste que la couverture sanitaire dans les villages de Béni-Slimane, et de Bouskène reste des plis aléatoires. Les populations de Ouled flou, Sekhaïria, Sidi Lakroud, Souaklia et Ouled Yahia sont pénalisées par la situation dans 3 salles de soins équipées, mais toujours fermées. " Pour une simple injection, on dépense 500 DA en frais de déplacement ", fulminent les riverains.

Bir Ben Abed **Explosion** **sur le logement**

LA COMMUNE de Bir Ben Abed, 95 km de Médéa, enregistre un déficit avéré en matière de logements, à telle enseigne que les responsables locaux redoutent la distribution de 130 unités face à une demande estimée à 1 000 postulants, sans compter quelque 900 habitations précaires recensées.

Berrouaghia Visite **du ministre** **du Tourisme**

LE MINISTRE du Tourisme est aujourd'hui en visite de travail à Berrouaghia, où il inspectera deux nouveaux établissements hôteliers, à savoir " le ravin bleu " et " Mongorno ". Nous y reviendrons dans notre édition de demain.

Cap **sur la viticulture**

LA FILIÈRE viticulture sera ouverte à de nouvelles perspectives en matière de production. Le nouveau procédé envisagé consistera à étaler dans le temps la disponibilité du raisin, dont certaines variétés garniront les tables à longueur d'année. Attendons pour voir.

Berrouaghia **Aïcha Ghetas a été inhumée** **mercredi**

→ **La nouvelle de son assassinat, telle une trainée de poudre, a vite fait le tour de la ville de Berrouaghia.**

La professeur universitaire Aïcha Ghetas, doyenne des professeurs, a été assassinée mardi dernier à la cité des 618-Logements sis au quartier populaire de Mohammadia, à l'est d'Alger. Elle a enseigné de nombreuses années à l'université et acquis une grande expérience. La regrettée est née à Berrouaghia, dans la wilaya de Médéa, en 1954. Ses études terminées, elle débuta en 1985 comme professeur d'histoire à l'université de Bouzaréah 2, poste qu'elle occupa jusqu'à sa mort. La défunte a consacré sa vie, son engouement pour la profession de professeur d'histoire, elle représentait un pan de l'histoire de l'université algérienne.



■ La défunte Aïcha Ghetas. (Photo>D. R.)

C'est mercredi passé, et en présence d'une foule nombreuse, des autorités civiles et d'étudiants venus d'Alger, que Aïcha Ghetas a été conduite à sa dernière demeure juste avant la prière du maghreb.

F. A.